قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود بنواصيها
الخير الى يوم القيامة ۞ وقال في زيد الخيل حين وفد عليه واسلم
ما وصف لي رجل فرأيته الا كان دون ما بلغني الا زيد الخيل
وسماه زيد الخير وسال رجل بلالا رضي الله عنه عن قوم يستبقون
من السابق منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الرجل
اردت الخيل فقال وانا اردت الخير ۞ والتواري بالحجاب
مجاز في غروب الشمس عن تواري الملك والمخبأة بحجابهما والذي
دل على ان الضمير للشمس مرور ذكر العشي ولا بد للمضمر
من جري ذكر او دليل ذكر ۞ وقيل الضمير للصافنات اي
حتى توارت بحجاب الليل يعني الظلام ۞ ومن بدع التفاسير
ان الحجاب جبل دون قاف بمسيرة سنة تغرب الشمس من ورائه
فطفق مسحا فجعل يمسح مسحا اي يمسح السيف بسوقها
واعناقها يعني يقطعها تقول مسح علاوته اذا ضرب عنقه
ومسح المسفر الكتاب اذا قطع اطرافه بسيفه ۞ وعن الحسن
كسف عراقيبها وضرب اعناقها اراد بالكسف القطع ارادة
بالكسف القطع ومنه الكسف في القاب الزحاف في العروض
ومن قاله بالشين المعجمة فمصحف ۞ وقيل مسحها بيده
استحسانا لها واعجابا بها ۞ فان قلت بم اتصل قوله
ردوها علي واضمر ما هو جواب له كأن قائلا

قال

قال فماذا قال سليمن لانه موضع مقتض للسؤال اقتضاء
ظاهرا وهو اشتغال نبي من انبياء الله بامر الدنيا حتى تفوته
الصلاة عن وقتها وقرئ بالسؤوق بهمز الواو لضمتها كما
في ادؤر ونظيره الغؤور في مصدر غارت الشمس واما من قرا
بالسؤق فقد جعل الضمة في السين كانها في الواو للتلاصق
كما قيل مؤسى ونظير ساق وسؤق اسد واسد وقرئ بالساق
اكتفاء بالواحد عن الجمع لامن الالتباس
قيل فتن سليمن بعد ما ملك عشرين سنة وملك بعد الفتنة
عشرين سنة وكان من فتنته انه ولد له ابن فقالت الشياطين
ان عاش لم ننفك من السخرة فسبيلنا ان نقتله او نخبله فعلم
ذلك فكان يغذوه في السحاب فما راعه الا ان القي على كرسيه
ميتا فتنبه على خطئه في ان لم يتوكل فيه على ربه فاستغفر
ربه وتاب اليه ۞ وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سليمن لاطوفن
الليلة على سبعين امراة كل واحدة تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله
ولم يقل ان شاء الله فطاف عليهن فلم تحمل الا امراة واحدة
جاءت بشق رجل والذي نفسي بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا
في سبيل الله فرسانا اجمعون فذلك قوله ولقد فتنا سليمن وهذا
ونحوه مما لا باس به ۞ واما ما يروى من حديث الخاتم والشيطان
وعبادة الوثن في بيت سليمن فالله اعلم بصحته حكوا ان